# ما معنى الولادة الثانية؟

تمدَّنا كُتيِّبات "**أسئلة مصيريَّة**" بمقدمة مُوجزة لبعض الحقائق المسيحيَّة المُحدَّدة. تشمل هذه المجموعة الكبيرة كُتيِّبات مثل:

هل هذه هي الأيام الأخيرة؟

هل يتحكَّم الله في كل شيء؟

كيف يَسْري عليَّ ناموس الله؟

هل يمكنني معرفة مشيئة الله؟

ماذا أفعل بذنبي؟

ما هي الحكمة الكتابيَّة؟

هل يمكنني الحصول على الفرح في حياتي؟

ما هي العلاقة بين الكنيسة والدولة؟

هل تغيِّر الصلاة شيئًا؟

كيف يجب أن أعيش في هذا العالم؟

هل يمكنني أن أتأكَّد من خلاصي؟

كيف ينبغي أن أفكّر في المال؟

ما هو الثالوث؟

من هو يسوع؟

# ما معنى الولادة الثانية؟

أسئلة مصيريَّة

أر. سي. سبرول

© 2010 by R.C. Sproul.

Originally Published by Reformation Trust Publishing (a division of Ligonier Ministries), under the title *What Does It Mean to Be Born Again?* Translated by permission. All rights reserved.

ISBN: 978-1-64289-041-9

**اسم الكتاب**: ما معنى الولادة الثانية؟

**المؤلف**: أر. سي. سبرول

© 2022 خدمات ليجونير

**الناشر:** خدمة ذهن جديد

www.zehngadid.org

**مسؤول الخدمة والمشرف على الترجمة**: الدكتور/ ياسر فرح

**المطبعة**: سان مارك

**رقم الإيداع**: 2022/9574

**الترقيم الدولي**: 978-977-94-1645-8

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة. يُمنع إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب، دون إذن خطي مسبق من الناشر، كما يُمنع تخزينه بأي شكل يسمح باسترجاعه وإعادة استعماله. ويُمنع نقله بأي شكل من الأشكال وبأيَّة وسيلة، سواء كانت إلكترونيَّة، آليَّة، بالاستنساخ الفوتوغرافي أو بالتسجيل الصوتي وخلافه. ويُستثنى من هذا حصريًا الاقتباسات القصيرة الموضوعة بين هلالين مع ذكر مصدر الاقتباس بالتوثيق العلمي.

اقتباسات النصوص الكتابيَّة مأخوذة من ترجمة البستاني - فاندايك، إلا إذا أُشير إلى غير ذلك.

Printed in Egypt

# المحتويات


**الفصل الأول:** هل من الضروري أن أُولَد ثانيةً؟ ..... ٧

**الفصل الثاني:** التجديد شيء غامض! ..... ٢٥

**الفصل الثالث:** التجديد هو البداية ..... ٤٣

**الفصل الرابع:** التجديد هو عمل الله السيادي ..... ٥٩

**الفصل الخامس:** التجديد يحدث في الحال ..... ٧١

**الفصل السادس:** التجديد دائم ..... ٨٩

الفصل الأول

# هل من الضروري أن أُولَد ثانيةً؟

كنت أتحدث ذات مرة مع رجلٍ دمِث الخُلق، وطلب مني أن يعرف أكثر عن الإيمان المسيحي. أخبرني أنه يعتقد بأنه مؤمن، ويريد فقط أن يعرف المزيد عن الأمور الإيمانيَّة المسيحيَّة. لكنه نبَّهني قائلًا: «أنا لا أريد أن أصير مسيحيًّا **تم تجديده**».

عند سماعي ذلك، طرأ على ذهني ما حدث في الحملة الإنتخابيَّة الرئاسيَّة عام ١٩٧٦، عندما قدَّم الرئيس الأمريكي جيمي كارتر (Jimmy Carter) نفسه للناخبين بأنه مسيحي مُجدَّد. وفي نفس الوقت تقريبًا، كان تشارلز كولسون (Charles Colson)، مستشار الرئيس نيكسون (Nixon)، الذي كان متورطًا في فضيحة ووترجيت (Watergate)، قد آمن بالمسيح وألَّف كتابًا بعنوان «**مولود ثانيةً**»، وبيعت منه ملايين النسخ، وتحول لفيلم سينمائي بنفس العنوان. وهناك أشخاص آخرين مثل إلدريدج كليفر (Eldridge Cleaver) زعيم حزب «النمر الأسود»، وحتى لاري فلاينت (Larry Flynt) صاحب مجلة هستلير (Hustler) الإباحيَّة، وغيرهم، جميع هؤلاء أعلنوا أمام العالم كله أنهم «**مسيحيُّون مُجدَّدون!**» بالرغم من ارتداد لاري فلاينت فيما بعد وإعلانه أنه صار مُلحدًا.

لقد تحول فجأةً مصطلح «**مولود ثانيةً**»، الذي كان معروفًا فقط بين شريحة صغيرة من المجتمع داخل الكنيسة، إلى مصطلح يتصدر عناوين الأخبار الهامة، وينال اهتمامًا كبيرًا من المجتمع ككل. استخدم المجتمع الدنيوي هذا المصطلح في التعبير عن أمور لا تمت بصلة للإيمان المسيحي. على سبيل المثال: إذا حقق لاعب بيسبول نجاحًا - خاصةً لو كان ذلك يتبع عامًا من الفشل - يطلقون عليه لقب «لاعب مولود ثانيةً!» ومع المُغالاة في استخدام مصطلح «**مولود ثانيةً**» في كثير من الأمور، أصبح معناه غامضًا وغير واضح. نتيجةً لذلك، أصبح هناك الكثير من الإرتباك وعدم الفَهم حتى في داخل الكنيسة، بسبب الطبيعة المتشعِّبة للولادة الجديدة. الغرض من هذا الكتيب هو، الفحص والتحقُّق من معنى الولادة الثانية كتابيًّا ولاهوتيًّا.

في البداية، يجب ملاحظة أن مصطلح «**مسيحي مولود ثانيةً**» بمفهومه الحرفي الضيق، يتميز بتكرار وترادُف المعنى. لأنه بحسب العهد الجديد، لكي تصبح مؤمنًا، يجب أن تولد ثانيةً (يوحنا ٣: ٣-٥).

من ثَمَّ، إذا كان الإنسان مولودًا ثانيةً، فهذا يعني أنه مؤمن. لذا، عندما تقول: هذا الشخص مؤمن، فهذا يعني أنه مولود ثانية، ولا يوجد بالعهد الجديد تعريفًا آخر للمؤمن. بالمثل، فإن مصطلح «**مولود ثانيةً**»، يعتبر مرادفًا معروفًا للمصطلح اللَّاهوتي «مُجدَّد». أعلم بأنه على مدار تاريخ الكنيسة، لا يوجد كنيسة واحدة ليس لديها عقيدة بشأن التجديد أو الولادة الثانية. وهذا ما فهمه كل المؤمنين في جسد المسيح في تاريخ الكنيسة الغربي والشرقي، وحاولوا تطوير أنفسهم في استيعاب مفهوم الولادة الثانية الروحيَّة. لأن هذا المفهوم لم يستمد

أصالته ومعناه من اللَّاهوتيِّين أو المفسرين أو الوعاظ، ولكن من تعاليم المسيح نفسه. وطالما أن المؤمنين يقدّمون أنفسهم للآخرين على أنهم أتباع المسيح، فمن الطبيعي أن يكونوا مهتمين بما قاله المسيح عن هذا الأمر.

## حديث المسيح مع نيقوديموس

أول قصة عن تعليم المسيح حول هذا الموضوع نجدها في يوحنا ٣. وأود مناقشة هذا النص بتروٍّي، حتى يكون لنا أساس سليم نبني عليه مناقشاتنا التالية حول الولادة الثانية.

يبدأ يوحنا الأصحاح هكذا: «**كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. هذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلاً**» (الآيات ١، ٢أ).

هنا يعرِّفنا يوحنا سريعًا على نيقوديموس، ويخبرنا أمرين عن خلفيته: أولًا، أنه فريسي، وثانيًا، قائد يهودي. والفريسيِّين كانوا طائفة من اليهود الملتزمين دينيًّا، المعروف عنهم طاعة الناموس بحذافيره. أما قادة اليهود، فهؤلاء قادة يتمتعون بسُلطة دينيَّة في إسرائيل. وقد كان اليهود آنذاك تحت سُلطة الإمبراطوريَّة الرومانيَّة، ويحكمهم حاكم روماني. ومع ذلك، بقيت السُلطة الدينيَّة راسخة من خلال مجموعة تتكون من سبعين فردًا يمثلون ما يُسمى بالسنهدرين، هؤلاء الرجال يشبهون بشكل حرفي ما يُسمّى مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة الأمريكيَّة، أو كرادلة الكنيسة الكاثوليكيَّة الرومانيَّة. عندما يُشير يوحنا إلى نيقوديموس بأنه قائد اليهود، فهذا يعني أنه عضو في مجمع السنهدرين اليهودي. بالطبع لم

يكن كل الفريسيِّين أعضاء في السنهدرين، لكن بعض الأعضاء كانوا فريسيِّين، وبالتالي، كان نيقوديموس رجلًا متعلمًا وقويًّا، ومُتمرِسًا بشدة في علم اللَّاهوت.

لقد ذهب نيقوديموس ليسوع ليلًا، تُرى لماذا فعل ذلك؟ أغلب الظن، أنه كان متوترًا بعض الشيء! لم يكن يريد أن يراه أحد علانيةً برفقة يسوع الذي كان معروفًا ومحبوبًا من الشعب، لكنه محل اشتباه من رجال السُلطة الدينيَّة. لذلك كان حذِرًا في أول لقاء له بيسوع. ومع ذلك، خاطبه بكلمات بليغة: «**هذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللهِ مُعَلِّمًا، لأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هذِهِ الآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَهُ»**» (الآية ٢). من الرائع أن أحد قادة اليهود يُدرك أن يسوع معلِّم ويخاطبه بلغة احترام كبيرة تستخدم خصيصًا في مخاطبة معلِّمي اللَّاهوت.

كان نيقوديمـوس يعـرف أن يسـوع معلـم ذو مصداقيَّـة فـي تعليم كلمـة الله. بـل وأعلـن أيضًـا أنـه على الأقل يوجد بعـض قـادة اليهـود يؤمنـون أنـه مُرسَـل مـن الله. يُحمَـد لـه هـذا التصـرف، لأن موقفـه يختلـف عـن موقـف الكثيريـن مـن طائفـة الفريسـيِّين، فهـم لـم يكـن لهـم مثـل هـذا التصور الإيجابـي عـن يسـوع، بـل علـى العكـس مـن ذلـك، فقـد أرجعـوا أعمالـه الجليلـة لقـوة إبليـس (متـى ١٢: ٢٢-٣٢). لكـن هـذا الفريسـي نيقوديمـوس، رفـض اتهـام يسـوع بهـذه التهمـة الشـنيعة، بـل علـى العكـس قـال لـه: «**يَـا مُعَلِّـمُ، نَعْلَـمُ أَنَّـكَ قَـدْ أَتَيْـتَ مِـنَ اللهِ مُعَلِّمًـا، لأَنْ لَيْـسَ أَحَـدٌ يَقْـدِرُ أَنْ يَعْمَـلَ هـذِهِ الآيَـاتِ الَّتِـي أَنْـتَ تَعْمَـلُ إِنْ لَـمْ يَكُـنِ اللهُ مَعَـهُ**».

## شرط أساسي

لاحظوا كيف أجابه يسوع، لم يقل له: «لقد أخجلت تواضعي بهذه الكلمات اللطيفة الصادرة من قائد لليهود وعضو في السنهدرين، إنه شرفٌ كبير أن يمتدحني رجل في هذه المكانة الرفيعة». لقد بدا الأمر كما لو أن يسوع لا يُطيق انتظارًا حتى يتوقف نيقوديموس عن الاستمرار في مديحه! لذا، بمجرد أن توقف نيقوديموس وصمت عن الكلام. عندها جاوبه يسوع كالعادة، لم يلتفت للأمور السطحيَّة، بل دخل إلى لُب الموضوع مباشرةً، «**أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ»**» (الآية ٣). بعبارة أخرى: «يا نيقوديموس، توقف عن الاهتمام بالأمور السطحيَّة، والمديح الشخصي. الشيء الذي أريدك أن تفكر به

حقًّا هو، ما الذي يجب على الإنسان أن يفعله ليرى ملكوت الله».

في علم اللَّاهوت وعلم الفلسفة، نُفضِّل استخدام التمييز لتوضيح الاختلافات والفروق في الكثير من الموضوعات، وأحد أهم هذه الموضوعات، هو التمييز بين الشرط الضروري والشرط الكافي، ويُعرَّف الشرط الضروري بأنه شيء لا بد أن يحدث قبل أن يسبقه حدوث شيء آخر. على سبيل المثال: لكي تشتعل النار، لا بد من وجود غاز الأكسجين، فإذا لم يتوفر غاز الأكسجين، لن تشتعل النيران. أما الشرط الكافي فيعني توفر كل ما هو ضروري لنحصل على نتيجة معينة. بمعنى، إن توفير غاز الأكسجين ليس شرطًا كافيًا لإشعال النار. نعم وجوده شرط ضروري لنحصل على هذه النتيجة، ولكن غاز الأكسجين

وحده لا يمكنه إشعال النار. هذا يعني أنه يمكنك الحصول على غاز الأكسجين بدون نار، لكن لا يمكنك الحصول على النار بدون غاز الأكسجين. بإيجاز، الشرط الضروري هو شرط لا يمكن الاستغناء عنه، وبدونه لن يمكنك الحصول على النتيجة المرجوة.

هنا يسوع قدَّم شرطًا ضروريًّا في حديثه إلى نيقوديموس، ومتى تحدَّث يسوع عن وجود شرطًا ضروريًّا، يجب أن تُصغي آذاننا باهتمام، وبخاصة في هذه الحالة؛ حيث يُعلن يسوع بوضوح عن مطلب ضروري وحتمي لدخول ملكوت الله، «**ما لم** تولد ثانيةً، **لن** ترى ملكوت الله»، «**ما لم** يحدث المطلب أ **لن** تتحقق النتيجة ب». هل عرفت الآن لماذا يُعد ذلك أمرًا هامًّا؟ بهذا الحديث، وضع يسوع الشرط الضروري والحتمي لدخول ملكوت الله.

لقد واجه هذا الرجل المتمرِّس جدًّا في علم اللَّاهوت، هذا القائد المعروف والمبجَّل بين مواطني شعبه في إسرائيل، ووضع الحقيقة نُصب عينيه «أنت بحاجة لأن تولد ثانيةً!»

هذا الموقف، يشبه كما لو أنني تواجدتُ داخل كنيسة أحد الرعاة، وبينما يسألني سؤالًا لاهوتيًّا أو يقول لي كلامًا طيبًا، أقول له، «انتبه! أنت لن يمكنك حتى أن ترى ملكوت الله، لأنك بحاجة لأن تولد ثانيةً!» لذا، فلا عجب من عداء الفريسيِّين الشديد تجاه يسوع.

لنُبسِّط الأمر أكثر، إذا لم تولد روحيًّا ثانيةً، فأنت لست مؤمنًا. لا بد أن تولد ثانيةً لتكون مؤمنًا، لأنه لا يوجد أحد يولد مؤمنًا، ولا أحد يولد في هذا العالم وهو منتميًا لملكوت الله. لقد ظن الفريسيُّون أنهم ينتمون لملكوت الله، وحجتهم في ذلك هي: «أنهم أبناء إبراهيم،

يفعلـون أعمـالًا صالحـة، ولديهـم نامـوس موسـى»، لكـن يسـوع يخبرهـم فيمـا بعـد: «أنتـم لسـتم أبنـاء إبراهيـم، أنتـم أبنـاء ذاك الـذي تخدمونـه (انظـر يوحنـا ٨: ٣٩-٤٧). لا يمكننـي تخيُّـل كـم كان تصريـح يسـوع هـذا صريحًـا وجارحًـا! فهـو يبـدو بالفعـل هكـذا بالنسـبة لنـا، فكـم وكـم كان وقعـه علـى النـاس فـي زمـن يسـوع أنفسـهم!

بالعـودة لـذاك الصديـق الـذي أخبرنـي أنـه يريـد أن يكـون مؤمنًـا، لكـن ليـس مؤمنًـا مُجـدَّدًا. هـو أراد تحديـدًا أن يكـون مؤمنًـا دون تحمُّـل مسـؤوليَّة الإيمـان. فـي كل الإحتمـالات، مـا أرد أن يقولـه هـو «أريـد أن أكـون مؤمنًـا، مؤمنًـا حقيقيًّـا، لكـن لا أريـد أن أصبـح كواحـد من هؤلاء الذين يلبسـون عباءة التديُّن، ويزعجون الآخرين بطريقـة كرازتهـم». بهـذه الطريقـة وصـف كيـف تسـببت

مجموعة من المؤمنين في جعله يشعر بعدم الإرتياح، هذا هو النموذج الذي لمسه داخل الكنيسة في التعامل مع من يُدعَون «مؤمنين مُجدَّدين».

لكن بالمعنى الحرفي لغويًّا، لا يوجد سوى نوع واحد من المؤمنين. هناك نماذج مختلفة من المؤمنين: هناك المؤمن المُهذب والمؤمن الفظ، المؤمن الوديع والمؤمن المزعج المشاكس، المؤمن المحافظ والمؤمن المتسيب المتهاون، لكن النوع الوحيد الذي يدخل ملكوت الله، هو المؤمن المُجدَّد، لأن الولادة الجديدة وحدها هي الشرط الذي أقرَّهُ يسوع. لذلك فإن أول أمر أود النقاش حوله، هو حتميَّة الولادة الثانية.

## استخدام يسوع للتكرَار

كان لليهود طريقتان لاستخدام التكرار من أجل التأكيد. وقد استخدم يسوع كلتا الطريقتين في حديثه مع نيقوديموس، وقد قدمت دراسة عن واحدة من هاتين الطريقتين في كتابي «**قداسة الله**»، عندما قدمت شرحًا للأصحاح السادس من إشعياء، حيث كان السرافيم أمام العرش السماوي يسبِّحون «قدوس قدوس قدوس». لقد فسَّرت ذلك بأن هذا التكرار لنفس الكلمة، هو أسلوب مميز على مدار الكتاب المُقدَّس. لقد اعتاد اليهود على تكرار الكلمة كأسلوب للتوكيد، عوضًا عن استخدام علامات الترقيم أو الخط العريض. وهكذا، حين تحدث يسوع عن حتميَّة الولادة الثانية كشرط ضروري، لم يقُل «مالم تولد ثانيةً، لن ترى ملكوت الله»، لكنه بدأ حديثه قائلًا: «الحق الحق»، التي تعني

في الأصل العبري «آمين آمين»، وأصل كلمة *Amen* الإنجليزيَّة، مستمد من الأصل العبري للكلمة. وكلمة «آمين» هي الكلمة التي عادة ما نختم بها صلواتنا، كأننا نقول «حقًّا» أو «ليكن هكذا». من آن لآخر، كان يسوع يستهل حديثه بتكرار كلمة «آمين» قبل تقديم تعاليمه. وكانت هذه واحدة من هذه المرات. عندما يسوع يستهل حديثه بتكرار كلمة «الحق الحق»، هذا يعني كأن تضع نجمة أو علامة مميزة قبل العبارة التالية لأن لها أهميَّة عظيمة.

لقد اعتدت أن أخبر طلابي في كليَّة اللَّاهوت «متى رأيتموني أكتب ملاحظة ما على السبورة، ضعوا أمامها علامة مميزة (ولتكن X مثلًا)، وتأكدوا أنها من الممكن أن توضع ضمن أسئلة الامتحان. لقد

فعل يسوع هكذا عندما قال: «الحق الحق». كلما أراد أن يقول: «هنا شيء بالغ الأهميَّة»، كان يقول: «الحق الحق».

اليوم، هناك الكثير من الكنائس في أنحاء العالم، قد يقف رعاتها على المنبر ليقولوا إنه ليس شرطًا ضروريًّا لأن تُولد ثانيةً حتى تدخل ملكوت الله. إذا سمعت أحدهم ينادي بذلك، دعني أذكِّرك بأن يسوع لم يُعلِّم هكذا. عندما تشعر بهذا الصراع في داخلك، إذا كانت الولادة الثانية مطلبًا ضروريًّا أم لا، يجب أن تُقرِّر من له الكلمة العُليا على كنيسة المسيح، وهنا يقول رب الكنيسة مؤكِّدًا: «**الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ**».

هنـاك طريقـة ثانيـة اسـتخدم فيهـا اليهـود التكـرار بالإضافـة لتكـرار نفـس الكلمـة وهـي، تكـرار نفـس المفهوم لكن بعبارة أو صيغة مختلفة قليلًا، عندما حذَّر الرسول بولس أهل غلاطية لعدم طاعتهم للإنجيل قال لهم: «**وَلكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلاَكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا»!**» (غلاطية ١: ٨)، ثم كرَّر ثانيةً: «**كَمَا سَبَقْنَا فَقُلْنَا أَقُولُ الآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبِلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا»!**» (الآية ٩). استخدم بولس هنا الطريقة الثانية التي يستخدمها اليهود للتوكيد، وذلك عندما كرَّر نفس المفهوم بنفس العبارة مع اختلاف طفيف. هكذا فعل يسوع أيضًا، قال أولًا: «**الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ**» (يوحنا ٣: ٣)، فأجاب نيقوديموس: «**كَيْفَ يُمْكِنُ الإِنْسَانَ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنَ**

**أُمِّـهِ ثَانِيَـةً وَيُولَـدَ؟»** (الآيـة ٤)، فـكان جـواب يسـوع: «**الْحَـقَّ الْحَـقَّ أَقُـولُ لَـكَ: إِنْ كَانَ أَحَـدٌ لاَ يُولَـدُ مِـنَ الْمَـاءِ وَالـرُّوحِ لاَ يَقْـدِرُ أَنْ يَدْخُـلَ مَلَكُـوتَ اللهِ**» (الآيـة ٥). تكـرار الـرب لهـذا المطلـب، يُظهـر مـدى أهميتـه البالغـة.

إليكـم مـا اسـتنتجته مـن تعاليـم يسـوع عـن هـذا الأمـر: إنـه مـن المسـتحيل أن يـرى أحـد ملكـوت الله، أو يدخـل ملكـوت الله، مالـم يُولَـد ثانيـةً. لكـن ذلـك يطـرح سـؤالًا: مـا معنـى أن أُولَـد ثانيـةً؟ وكمـا ذكـرت سـابقًا، كل كنيسـة لديهـا عقيـدة عـن التجديـد. لكـن بكل صـدق، ليـس لجميعهم نفـس العقيـدة، الجميع يعرفـون أن التجديد أو الـولادة الثانية مطلبًـا ضروريًّـا لدخـول ملكـوت الله، لكنهـم لا يتفقـون فيمـا بينهـم كيـف يتـم تحقيـق هـذا المطلـب، أو مـا يحـدث فيـه بالتحديـد. فـي الفصـول التاليـة، سـنولي اهتمامًـا لقصـد يسـوع مـن وضـع هـذا الشـرط الضـروري لدخـول ملكوت الله.